

ولا علة لا يملك يا فضل في الدنيا  
ارادت تبي الفضل معادة لغير  
الذراحة لو ان معاشا رجوها

قلت لها الترتيب الذي لا  
ومن ذا الذي يبي السحاب عن لظهور  
على البركان العوازم من السحاب

وقال عن عبد الجبار رضي الله عنه لو تخالفت الامم وجبت الجحيم بعد ان اختلفنا  
ما كان يصلح لثقتنا ولا اخر لقد ولي العراق وهو اوفى ما يكون فاجتمع حتى صرح  
الغبار بعين البصيرة ولقد ادى الي في عاصي هذا غمانون الف وقال سرجون ان بقيت  
الي قابل ان يروي ما اودي الي عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما به الف الف وعشرون  
الف الف انتهى وحدثت عليه ان بن داود عن رجل من قومته قال بعثني اهل  
بجدة الي الذي الكراع في الجاهلية كنت على ابرج ولا اصل اليه ثم انه انصرف ذات  
يوم من الغدوم بين احد حول الفضل لاخر له ما حمله قال فامر محمد بن قيس فقبلت منه  
دايته بعد ذلك في الاسلام وقد استر لي الجحيم يدورهم فسطه على فرسه وهو يقول

|                       |                     |
|-----------------------|---------------------|
| اف الدنيا اذ كانت كذا | انا في بيته وواذ    |
| ولقد كنت اذا قيلت     | انعم الناس ما شاقيل |
| ثم بدلت بعيني سقوة    | جهدا هلا سقا حسدا   |

وقال الشعبي خرج علي بن ابي طالب كرم الله وجهه الى السوق فاذا هو بصرف  
يبيع ورجعا قال عرف علي رضي الله عنه الدرغ فقال هذه درعي بيبي وبينك  
قال في السلبين والقصبي ومزيد سرجا كان علي استفضاه فلما را شرح الجوارح  
قام من مجلس القضاء وحل على عليه وجلس شرح فلما على في بيت النصارى  
فقال علي رضي الله عنه يا شرح لو كان خصي مسلما جعلت معه مجلسا خصم ولكن  
سعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تصالحهم ولا تصالحهم ولا تصالحهم  
ولا تصالحهم ولا تصالحهم ولا تصالحهم ولا تصالحهم ولا تصالحهم ولا تصالحهم  
فكافروهم الله تعالى تصويبي وبيده يا شرح لو كان خصي مسلما جعلت معه  
مجلسا خصم فقال شرح ما تقول يا امير المؤمنين فقال رضي الله عنه هذه درعي  
ذهبت في جند زمان فقال شرح ما تقول يا نصرا في فقال النصرا في ما الذي اخرج  
الدرغ درعي فقال شرح ما الذي انسخ من يدك فليل من جهة فقال علي رضي

عنه صدق شرح فقال النصرا في اما اذا فاشهدنا هذه احكام الانبياء امير المؤمنين  
علي بن ابي طالب وقاصيه ليقتني عليه هو واسه بالبر المومنين درعك ابتغيت من  
كعيش وقد زالت عن جملك الا ورق فاخذتها وانا اشهد ان لا اله الا الله وان  
محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال علي رضي الله عنه اما اذا استلمت  
عليك من الله وحمل علي فرس عتيق قال الشعبي لقد رايت فيقال المشركين وفرض له  
ما سبال القرا فدخل عليه يوما رجلا فقال له الكحاج ما قيل في قوله تعالى ان هو  
فانت فقال قوله تعالى قل تمنع بكفرك قليلا انك من اصحاب النار فاساله  
احدا بعدتها وقال الكحاج لرجل من اصحاب عبد الرحمن بن الاشعث والله  
ان لا يفرجات فقال له الرجل ادخل هذا شذنا بفتحها صاحبه لجنه وقيل ان  
عبد الملك بن مروان قال للشحاج فوما ليس لجدلا وقد عرفت له عيبا فاخبرني  
ما عيبك قال اعفتني يا امير المؤمنين قال لا بد من ذلك قال النجوج حقود  
حسود سريم الغضب بعد الرضى قليل الصبر قاسم القتب سفال الالما  
فقال عبد الملك ما في اليسر الا من هذا انتهى وكان الكحاج زينة وحسن

|  |                                  |
|--|----------------------------------|
| اذا رد الكحاج اوصنا دريغته             | اتبع اقصي ايمانها فشاها          |
| اشفاها من الراء العقام الذي            | غلام اذهر القارة فشاها           |
| فقال لها لا تقولي غلام ولكن توي همام   | ثم انزلها عند بعض ساقية فلما كان |
| الغد دخل عليه فقال يا غلام اعطها سمحاة | فقال اي الامير اجعلها            |

اخبر سرجاج

اخبر الكحاج  
عن ابي امامة  
١٥٥